الراية | الخميس 5 رمضان 1435هـ - 3 يوليو 2014م - العدد (11744)

4 جرحى في هجوم بطرابلس

لبنان يفشل للمرة الثامنة في انتخاب رئيس

بيروت . أ ف ب: أرجأ مجلس النواب اللبناني للمرة الثامنة جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية كانت مقررة أمس، بسبب عدم اكتمال النصاب نظرًا للانقسام السياسي الحاد في البلاد. وانتهت ولاية الرئيس السابق ميشال سليمان في 25 مايو. وتتطلب جلسة انتخاب رئيس حضور ثلثي أعضاء مجلس النواب (86 من أصل 128). وينقسم النواب بين مجموعتين أساسيتين: قوى 14 آذار وأبرز أركانها الزعيم السني سعد الحريري والزعيم المسيحي الماروني سمير جعجع المرشح إلى رئاسة الجمهورية، وقوى 8 آذار وأبرز أركانها حزب الله الشيعي والزعيم المسيحي الماروني ميشال عون الذي أعلن رغبته بتولي منصب الرئاسة شرط حصول توافق عليه من كل الأطراف. ولا تملك أي من الكتلتين الأغلبية المطلقة، كما توجد كتلة من الوسطيين والمستقلين. وأعلنت رئاسة مجلس النواب إرجاء الجلسة إلى 23 يوليو. وتعود رئاسة الجمهورية في لبنان إلى الطائفة المارونية. ومنذ انتهاء ولاية سليمان، تتولى الحكومة المؤلفة من ممثلين عن غالبية القوى السياسية ويرأسها تمام سلام، مجتمعة، بموجب الدستور، صلاحيات الرئيس لحين انتخاب رئيس جديد. وفي حين تدعو قوى 14 آذار الطرف الآخر إلى إعلان مرشحه وخوض المعركة، يتمسك فريق حزب الله وعون بعدم المشاركة في الجلسات ما لم يحصل «توافق مسبق» على الرئيس. وتتهم قوى 14 آذار حزب الله وحلفاءه بـ«تعطيل الانتخابات». وتوافد حوالي 65 نائبًا إلى مقر البرلمان في وسط بيروت أمس. وبرز إلى الواجهة الجدل القائم منذ أيام في شأن الاقتراح الذي تقدم به النائب ميشال عون ويقضي بإجراء تعديل دستوري لانتخاب الرئيس من الشعب، عوضًا عن القانون الحالي الذي يقضي بانتخاب الرئيس في مجلس النواب. ويعتبر هذا الاقتراح طرحًا شديد الحساسية في بلد مؤلف من أقليات دينية ويقوم على المحاصصة الطائفية، إذ يعني عمليًا أن الطائفة الأكثر عددًا، ولو بنسبة قليلة، هي التي سترجح اسم الرئيس. وفي الوضع العددي الحالي، وفي ظل التحالفات السياسية القائمة، هي الطائفة الشيعية. ورفض خصوم عون طرحه، معتبرين أنه يتقدّم به، فقط بهدف تامين طريق لنفسه للوصول إلى الرئاسة.

وقال جعجع في مؤتمر صحافي عقده بعد إرجاء جلسة أمس إن عون «غير منفتح إلا على انتخابه هو لرئاسة الجمهورية». ودعاه إلى الترشح بشكل عادي والتنافس معه في مجلس النواب، بدلاً من «طرح تعديلات دستورية في وقت هناك فراغ رئاسي مستمر منذ شهر ونصف الشهر».

في المقابل، قال النائب الآن عون من تكتل «التغيير والإصلاح» بزعامة عون للصحافيين «ما نقدمه هو من أرقى الحلول وأعدلها ويلغي أي احتمال للفراغ». ورد على الذين وصفوا الاقتراح بانه «محاولة انقلاب على الدستور» متسائلاً: «أين الانقلاب في العودة إلى إرادة الشعب؟». كما ينقسم الطرفان السياسيان الأبرز بشدة حول النزاع في سوريا المجاورة الذي يشارك فيه عناصر من حزب الله عير القتال إلى جانب القوات النظامية. علما أن الترسانة العسكرية الضخمة للحزب تشكل موضع خلاف في لبنان.

الانقسام السياسي يجعل البرلمان اللبناني يفشل في انتخاب الرئيس

ومن جهة ثانية، جرح أربعة أشخاص أمس إثر إلقاء مجهولين قنبلة على مقهى في مدينة طرابلس في شمال لبنان، في حادث رجح مصدر امني لبناني أن يكون مرتبطا بفتح المقهى الشعبي أبوابه خلال شهر رمضان. وقال المصدر الأمني لوكالة فرانس برس: «سقط أربعة جرحى بينهم شخصان من التابعية السورية جراء إلقاء مجهولين قنبلة على مقهى شعبي في محلة باب التبانة» في طرابلس، كبرى مدن الشمال. وبحسب المصدر، اقترب الشخصان على متن دراجة نارية من المقهى الواقع في سوق الخضار في باب التبانة، قبل أن يلقي أحدهما القنبلة ويلوذا بالفرار إلى جهة مجهولة. ورجح المصدر أن تكون خلفية الموضوع أن «المقهى يبيع القهوة خلال النهار في شهر رمضان، حين يكون غالبية السكان صائمين»، من دون أن يكون في إمكانه الجزم إذا ما كان هذا هو السبب الفعلي. وأفاد مراسل فرانس برس في طرابلس أنه تم خلال الأيام الماضية توزيع بيانات مجهولة المصدر عبر الهواتف الخليوية ومواقع التواصل الاجتماعي، تحذر المطاعم والمقاهي من فتح أبوابها خلال شهر رمضان.

وعدّد أحد البيانات أسماء بعض المقاهي والشوارع التي تضم مطاعم، قائلاً: إن «هؤلاء الخنازير يبيعون الطعام والشراب في النهار وعلى مرأى الناس جميعًا»، محذرًا من «التعامل معهم بالطريقة المناسبة» في حال لم يمتنعوا عن ذلك.

وذيل البيان بعبارة «وقد أعذر من أنذر». وجاء في بيان آخر: إن «على الجميع احترام مشاعر الغالبية في طرابلس، ومن كان يريد أن يفطر من المسلمين أو غيرهم، فلا يجب أن يجاهر بذلك وعليه أن يعتمد القاعدة الشرعية إذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا». وكان رئيس بلدية طرابلس نادر الغزال دعا في تعميم اصدره في يونيو المطاعم والمقاهي إلى «احترام حرمة شهر رمضان الكريم وخصوصية المسلمين الصائمين في عدم المجاهرة بالإفطار». وأثار التعميم جدلاً واسعًا في أوساط المجتمع المدني الطرابلسي الذي رفض الخطوة واعتبر أنها تمس الحريات العامة، ما دفع الغزال إلى التأكيد أن الدعوة هي في إطار «التمنيات»، ولن يعاقب من يخالفها.

بعد استجوابه لعدة ساعات والمعارضة تدعو للتظاهر

الكويت: توقيف البراك بتهمة الإساءة للقضاء

الكويت . أ ف ب: أمرت النيابة العامة الكويتية أمس بحبس القيادي في المعارضة مسلم البراك احتياطيًا على ذمة التحقيق لمدة عشرة أيام بعد استجوابه بتهمة الإساءة للقضاء بحسب ما أفاد محاميه. وقال المحامي ثامر الجدعي: إن «النيابة العامة قرّرت حبس موكلي احتياطيًا لمدة عشرة أيام». وأكد الجدعي أن الدفاع سيتقدم بطلب لإلغاء الحبس الاحتياطي، مشيرًا إلى أن التهم التي تم على أساسها التحقيق مع البراك هي «الإساءة للقضاء» و«سب الشاكي (رئيس المجلس الأعلي للقضاء) وقذفه في ذمته وأمانته ونزاهته». وكانت النيابة العامة استجوبت البراك خلال ليلة أول أمس لعدة ساعات وقرّرت حبسه احتياطيًا حتى مساء أمس لمزيد من الاستجواب، إلا أنها قرّرت في وقت لاحق حبسه احتياطيًا عشرة أيام بحسب الجدعي. وبحسب القانون الكويتي يمكن للنيابة العامة أن تأمر بحبس الشخص عشرة أيام قابلة للتجديدة ثلاث مرات كحد أقصى. وكان المحامي محمد الجاسم أكد في وقت سابق أن موكله البراك استجوب بتهمة التطاول على المجلس الأعلى للقضاء وعلى رئيسه فيصل المرشد.

تجمع عشرات الناشطين والنواب السابقين أمام مقر الشرطة حيث كان البراك موقوفًا أمس

وتجمّع عشرات الناشطين والنواب السابقين أمام مقر الشرطة حيث كان البراك موقوفًا فيما دعت مجموعات معارضة إلى التظاهر في وقت لاحق الأربعاء. واستجوب البراك على خلفية دعويين تقدم بهما المجلس الأعلى للقضاء والمرشد بسبب تصريحات علنية للبراك في العاشر من يونيو خلال تجمع للمعارضة. وكان البراك اتهم مسؤولين كبارًا وأعضاء في الأسرة الحاكمة باختلاس عشرات مليارات الدولارات من الأموال العامة وبالضلوع في عمليات غسل أموال. والبراك الذي وجّه اتهامات للقضاء أيضًا، قال: إن الأموال وضعت في حسابات مصرفية بما في ذلك في إسرائيل. وربطت هذه الاتهامات في وقت لاحق باتهامات ظهرت في شريط مصور حول تآمر مفترض لمسؤولين السابقين من اجل تنفيذ انقلاب. وكان العضو في الأسرة الحاكمة الشيخ أحمد الفهد الصباح تقدّم بدعوى تتضمّن هذه الاتهامات. وذكرت صحيفة «عالم اليوم» أمس أن النيابة العامة استدعت الشيخ احمد للاستماع إليه كشاهد. وأدخلت هذه الاتهامات الكويت في أزمة سياسية دفعت بأمير البلاد للدعوة إلى التهدئة وإلى ترك المسألة للقضاء ليبت بها. وكان البراك اعتبر قبل استجوابه أن النيابة العامة ليست محايدة لأنها مرتبطة بالمجلس الأعلى للقضاء الذي يلاحقه قضائيًا. كما اعتبر أنه كان يتعين على النيابة العامة أن تبدأ بالتعامل مع القضية عبر استجواب المسؤولين السابقين المتهمين بالتخطيط لانقلاب.

الحكم بالسجن على خمسة تكفيريين

وزير سعودي: قادرون على حماية حدودنا

الرياض . د ب أ: أكد وزير الحرس الوطني السعودي الأمير متعب بن عبد الله أنه لن يحمي الوطن إلا سواعد أبنائه، مشيرًا إلى ضرورة أن يكون الجميع صفًا واحدًا في سبيل أداء الواجب تجاه الوطن على أكمل وجه. وأشار الأمير متعب بن عبد الله خلال زيارة تفقدية للألوية والوحدات الميدانية والوحدات المساندة بخشم العان شرق مدينة الرياض ظهر أمس إلى أن المسؤولية مشتركة بنفس القدر على عاتق الجميع. وأضاف الأمير متعب وهو نجل الملك عبد الله أن «هذه البلاد مهبط الوحي وأرض الحرمين الشريفين، ومقدساتها ومكتسباتها وأمنها وأمانها واستقرارها أمانة في أعناق الجميع»، منوهًا بصدور الأمر الملكي باتخاذ «كافة الإجراءات اللازمة لحماية مكتسبات الوطن وأراضيه وحماية أمن واستقرار الشعب السعودي». وشدّد وزير الحرس الوطني على أن «المواطن السعودي هو خط الدفاع الأول بوعيه ووطنيته وإخلاصه ووقوفه صفًا واحدًا مع قيادته التي لا تألو جهدًا في سبيل رفاهية وأمن المواطن واستقرار ونمو الوطن العزيز».

تأتي تصريحات الأمير متعب بن عبد العزيز بعد أيام من صدور أمر من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز باتخاذ كل الإجراءات اللازمة من أجل حماية المملكة مما قد ترتكبه المنظمات الإرهابية في ظل مجريات الأحداث وتداعياتها في العراق خصوصًا. ومن جهة ثانية أصدرت المحكمة الجزائية السعودية المتخصصة بمقرها الصيفي في محافظة جدة أحكامًا ابتدائية على ستة متهمين، حيث قرّرت المحكمة صرف النظر عن دعوى المدعي العام ضد المدعى عليه الأول، وإدانة الخمسة الآخرين. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس): إن المحكمة أدانت المتهمين لقيام بعضهم بالافتئات على ولي الأمر من خلال الشروع بالسفر إلى مواطن القتال والتستر على من يريدون ذلك ومساعدتهم وتأييد أحدهم لمنهج تنظيم القاعدة الإرهابي واعتناقه المنهج التكفيري المخالف للكتاب والسنة بتكفير ولاة الأمر والمباحث العامة وتأثره الشديد في ذلك بما يطرحه قادة التنظيم الإرهابي ومنظري الفكر الضال المنحرف وتأليف الكتب التي تجيز وتمجد العمليات الانتحارية.

مصرع 374 عسكريًا خلال 6 شهور

اليمن: 30 قتيلاً وجريحًا باشتباكات في شبوة وصنعاء

صنعاء . وكالات: قتل 15 شخصًا وأصيب 10 آخرون أمس بجروح في اشتباكات قبلية مسلحة بمحافظة شبوة جنوبي اليمن. وذكر مصدر أمني مسؤول بالمحافظة، في بيان صحفي، أن اشتباكات عنيفة اندلعت أمس بين قبائل آل طهيف وآل بلحارث بسبب خلاف على قطعة أرض حدودية نشب منذ أكثر من عامين. وقال: «إن الاشتباكات التي استخدم فيها الطرفان مختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن مقتل 15 شخصًا وإصابة 10 آخرين من الجانبين».. مشيرًا إلى أن وساطة قادها مجموعة من مشايخ محافظة مأرب المجاورة نجحت في إيقاف المواجهات التي استمرت عدة ساعات. وأشار إلى أن قطعة الأرض محل الخلاف تقع في منطقة حدودية بين القبيلتين وكانت شركة نفطية قد بدأت أعمال التنقيب فيها منذ عام تقريبا.

من ناحية أخرى، قتل شخص وأصيب أربعة آخرون بجروح في اشتباكات اندلعت بين مسلحين قبليين وسط العاصمة صنعاء. وذكر مصدر أمني يمني مسؤول أن خلافا شخصيًا بين أسرتين تنتمي إحداهما إلى منطقة أرحب بمحافظة صنعاء والأخرى إلى المناطق الوسطى تطور إلى اشتباكات بالأسلحة الخفيفة، وأسفر ذلك عن مقتل شخص وإصابة أربعة آخرين بجروح، مشيرا إلى أن الاشتباكات التي اندلعت في شارع الحرية تسببت بإثارة الهلع في أوساط المواطنين قبل أن تتمكن حملة أمنية من إيقافها.

وإلى ذلك، قتل خلال النصف الأول من العام الحالي 374 عسكريًا من الجيش وقوات الأمن المختلفة في اليمن، وذلك في المواجهات مع تنظيم القاعدة ومع المتمردين الحوثيين الشيعة وفي باقي اشتباكات واغتيالات متفرقة، بحسب إحصائية أعدتها وكالة فرانس برس. ودفع الجيش الثمن الأعلى من الضحايا بين مطلع 2014 ونهاية يونيو إذ خسر 211 فردًا بينهم 12 ضابطًا. كما قتل 94 فردًا من القوات الخاصة (الأمن المركزي سابقا) خلال الفترة نفسها بينهم سبعة ضباط . واغتيل خلال نصف السنة الأول 34 من أفراد قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية بينهم 18 ضابطًا. وخلال الفترة نفسها، تم اغتيال 17 ضابطًا من جهاز الأمن السياسي (الاستخبارات) من قبل مسلحين يستقلون درجات نارية، وذلك في عمليات نفذت معظمها في صنعاء. أما الشرطة العسكرية فقد فقدت خلال الفترة نفسها 12 من أفرادها فيما خسرت القوات الجوية ثلاثة بينهم ضابطان، أما الحرس الرئاسي فقد لقي ثلاثة من أفراده مصرعهم في مواجهات مسلحة مع عناصر تنظيم القاعدة بالقرب من دار الرئاسة بصنعاء. وتهز اليمن موجة من أعمال العنف لاسيما نتيجة نشاط تنظيم القاعدة، كما يشهد حربًا في الشمال بين الحوثيين الشيعة من جهة ولواء من الجيش وأنصاره من القبائل من جهة أخرى. واستفاد تنظيم القاعدة من ضعف السلطة المركزية في 2011 أثناء حركة الاحتجاج الشعبية ضد الرئيس السابق علي عبد الله صالح، لتعزيز انتشاره وخصوصًا في جنوب اليمن وشرقه حيث يتمركز أنصاره.

الشرطة اليمنية تواجه الحوثيين بعد مقتل عدد كبير من ضباط الجيش

ومن جانبه، نفى مصدر حكومي يمني صحة الأنباء التي تداولتها بعض وسائل الإعلام بخصوص توقف حركة الملاحة الجوية بمطار عدن الدولي. وأكد المصدر، في بيان له أمس، أن المطار يستقبل النشاط الملاحي الجوي الداخلي والخارجي بشكل منتظم من مختلف مطارات البلدان العربية والأوربية، داعيًا وسائل الإعلام إلى توخي الدقة والموضوعية عند نشر أي أخبار مغلوطة وغير صحيحة ومجافية للحقيقة. وكانت وسائل إعلام محلية، قد تداولت معلومات بخصوص توقف الملاحة الجوية بمطار عدن الدولي، بعد إعلان موظفي المطار الإضراب عن العمل وذلك احتجاجًا على إيقاف أحد القيادات الإدارية بالمطار من قبل جهاز المخابرات اليمني أواخر الشهر الماضي.